

حتى لا يضحك عابنا الإخوان في كل مناسبة مصدر أمني روسي إن المدعو أحمد تشاتاييف المشتبه بضلوعه في هجوم اسطنبول تنقل عبر العالم طوال 13 سنة، بتساهل سلطات عدد من الدول. ونقلت وكالة ذوفوستي عن المصدر قوله إن تشاتاييف "تنقل وعلى مدار 13 سنة، في أوروبا وبلدان رابطة الدول المستقلة، بما في ذلك وبحوزته سلاح، بتساهل تام من قبل سلطات عدد من الدول التي فضلت التغاضي عن نشاطاته غير الشرعية والمخاطرة، وذلك لمجرد رغبتها في الإساءة لروسيا". وبحسب المصدر فإن الهجوم في اسطنبول أظهر أن "جميع من أطلق سراح تشاتاييف وهؤلاء نشطاء حقوق الإنسان الذين ناضلوا من أجل الإفراج عنه يعدون عملاء للإرهابيين ويتحملون مسؤولية قتل الناس الجماعي في مطار أتاتورك". وفي الوقت الذي تصمت فيه السلطات التركية عن هوية من يقف وراء هجمات اسطنبول الدامية، تناقلت وسائل إعلام محلية أن عقلها المدبر هو أحمد تشاتاييف، من الأصول الشيشانية. وبحسب وسائل إعلام روسية، فإن أحمد تشاتاييف ولد سنة 1980 في بلدة فيدينو (جمهورية الشيشان حاليا). وشارك في "الحرب الشيشانية الثانية" ضد قوات الأمن الروسية، وفقد إحدى ذراعيه في المعارك عن جريدة الديار اللبنانية